

حلية الأبرار

[136] [مرضات] (1) قال كرم الله عليه وآله: فيه نزلت هذه الآية (2). 4 -

عنه قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (3)، قال: حدثنا محمد بن الصباح الجرجاني (4) قال: حدثني محمد بن كثير الملائني (5)، عن عوف الأعرابي (6)، من أهل البصرة، عن الحسن بن أبي الحسن (7)، عن أنس بن مالك، قال: لما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الغار، ومعه أبو بكر، أمر النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه وآله عليا عليه السلام أن ينام على فراشه، ويتغشى (8) ببردته، فبات علي عليه السلام موطئا نفسه على القتل. وجاءت رجال من قريش من بطونها يريدون قتل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه وآله، فلما أرادوا أن يضعوا عليه أسيا فهم لا يشكون أنه محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه وآله، فقالوا: أيقظوه ليجد ألم القتل، ويرى السيوف تأخذه، فلما أيقظوه فرأوه عليا تركوه، وتفرقوا في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه وآله فأنزل الله عز وجل: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد) (9). (10) _____ (1) سورة

البقرة: 207. (2) أمالي الطوسي ج 2 / 61 - وعنه البحار ج 19 / 55 ح 13 ويأتي في الباب (12) من المنهج الثاني ج 3. (3) الباغندي: محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الواسطي المتوفى (312). (4) ولعل الصواب: الجرجاني، قال ابن حجر في "التقريب" ج 2 / 171: محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني (بجيمين مضمومين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة) توفي سنة (240). (5) في المصدر: محمد بن كثير المدائني، وفي البحار: محمد بن كثير، وعلى أي حال ما وجدت له ترجمة. (6) عوف الأعرابي: هو عوف بن أبي جميلة، أبو سهل العبدي البصري المعروف بالأعرابي المتوفى (146، 147). (7) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري المتوفى سنة (110) هـ. (8) في المصدر: يتوشح. (9) سورة البقرة: 207. (10) أمالي الطوسي ج 1 / 61 - وعنه البحار ج 19 / 55 ح 14، والبرهان ج 1 / 206 ح 4 ويأتي في =